* عدد ١٦ * * تونس يوم الثلاثاء ٩ ربيع الاول سنة ١٣٠٦ الموافق ١٣ نومبر الافرنجي سنة ١٨٨٨ * * السنة الثانية *

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراك

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٫٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٫٠٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢٫٠٠
عن ستة اشهر	٠٧٫٥٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خراوب

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الاّ بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah TUNIS

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المسائل الحاضرة

من اهم ما وقع انفصاله في هذه الايام مسالة حيادة خليج السويس وجعله صالحا لمرور جميع السفن ولو في زمن الحرب وهي مسالة ذات اهمية كبرى بالنظر لما يترتب عليها في المستقبل من الاحوال السياسية خصوصا بوادي النيل ولا يخفى ان الدولة الفرنسوية اهتمت كثيرا بهاته المسالة واستعملت جميع الوسائل لاخراج الخليج عن دائرة النفوذ الانكليزي وجعله على الحيادة باتفاق دولي تعود منفعته على جميع الامم وقد امكن المسيو (فلوران) وزير خارجية فرنسا سابقا ان يمضي اتفاقا مع الحكومة الانكليزية في هذا الشان بعد ان تساهل معها في مسالة اخرى تهم الانكليز اعني انجلاء العساكر الفرنسوية عن جزائر (هبريد) لكن اتفاق فرنسا وانكلتيرة لم يكن كافيا في الحصول على المراد اذ لا يمكن اجراؤه من القوة الى الفعل الاّ بعد تصديق الباب العالي صاحب السيادة على مصر وموافقة بقية الدول العظام ولذلك بادر الدولتان بتقديم اتفاقهما الى الحضرة السلطانية فامرت وزراءها بالتامل في فصوله ففعلوا واستقر رايهم على تنقيحه بما يئول الى تاييد سيادة الدولة العلية على بلاد النيل وقد حاولت انكلتيرا اولا رفض المطالب العثمانية ثم وافقت عليها وكادت المسالة ان تنتهي في ذلك الوقت لولا تهور المسيو كرسبي في سياسته الاستعمارية واعلانه بالاستيلاء المطلق على مصوع وما جاورها من البلاد فنشا عن تلك السياسة ان توقفت الدولة العثمانية في امضاء الاتفاقية وطلبت تذييلها بفصول اخرى يصرح فيها الدول جليا بسيادة الحضرة السلطانية على جميع سواحل البحر الاحمر حتى لا يمكن للحكومة الطليانية يوما ما ان تتخذ تلك الاتفاقية ذريعة لتاييد حقوقها الوهمية على بلاد لا ينكر احد انها من من ممالك العثمانيين فاثر هذا الطلب في حكومة الطليان واجاب المسيو كرسبي بانه لا يوافق على ذلك التذييل الاّ بعد ان تعلن الدولة رسميا بجميع ما لها من الممالك بافريقيا سواء كان على سواحل البحر الاحمر او على العدوة الجنوبية من بحر الروم وبذلك جعل الدولة في مركز صعب وظن الناس ان اتفاقية السويس لا تلبث ان تلتحق بشقيقتها التي امضيت منذ عهد قريب بين المسيو (ولف) ووزراء الباب العالي ولم تصدق عليها الحضرة السلطانية رغما عن امضائها من جلالة (فيكتوريا) امبراطورة الهند وملكة الانكليز لكن لم يلبث المسيو (ديمونتيلو) سفير فرنسا بالاستانة ان اقنع السلطان الاعظم بان حقوقه المقدسة على سواحل البحر الاحمر لا يختلف فيها اثنان وانه لا حاجة الى التعرض لها في اتفاقية دولية لا بد في اجرائها من موافقة الطليان وبعد ان طال الجدال في هذا الشان بين الوزراء بالباب العالي استقر الراي على امضاء الاتفاقية بدون تذييل فامضيت وبعد قليل عرضت على سفراء الدول بالاستانة فوافقوا عليها بالنيابة عن دولهم بحيث صارت من المسائل العامة ودخلت في حيز المعاهدات

وقد املت الجرائد الفرنسوية وفي مقدمتها صحيفة الديبا ان تكون هذه المسالة مقدمة لانجلاء العساكر الانكليزية عن الديار المصرية لان الاتفاقية جعلت المحافظة على الخليج منوطة بالعساكر المصرية او العساكر العثمانية عند الاقتضاء وهذا لا يمكن اجراؤه ما دامت العساكر الانكليزية ضاربة بوادي النيل فان زعمت انكلتيرة ان عساكرها بمصر تقوم لدى الحاجة مقام العساكر المصرية وتكون تحت اوامر الحضرة الخديوية كان ذلك من الاستهزاء الذي لا يتحمله الاطفال فضلا عن اولي الرشد من السياسيين

دخلت مسالة الزنجبار في دور جديد واصبحت تلك المملكة الاسلامية (الضعيفة) على وشك الاضمحلال فقد انباتنا الاخبار ان المانيا عزمت على ارسال قوة عسكرية لاخذ الثار من (الثائرين) وان شئت قلت لفتح تلك البلاد والفتك باولئك المساكين وقد ثبت ايضا ان حكومة الانكليز التي طالما اظهرت المودة لسلطان الزنجبار المرحوم برغش بن سعيد نسيت الان تلك المودة ورجعت الى سياستها المعهودة اعني خيانة المنتمين اليها لقضاء مصالحها الشخصية فاصبحت اليوم من اعظم المساعدين للالمان على مقاصدهم العدوانية وتقربت لديهم بعرض اسطولها لخدمة المسيو (دي بزمارك) حتى يتفضل عليها باقتسام تلك البلاد واخذ حظها من سفك دماء الضعفاء من اولئك العباد مع انهم لا ذنب لهم سوى انهم سئموا من اعتساف الاجانب الذين اضطر سلطان الزنجبار الحالي الى تقليدهم امر التصرف في رعاياه وهذا الاعتساف اعترف به الالمانيون انفسهم حتى امكن لاحدهم ممن قتل اخيرا مع بقية الظالمين ان كتب لبعض احبابه كتابا افتخر فيه بقوة نفوذه وعلو منزلته وعزة مكانته بين الاهالي وحكى ان احدهم ابى ان يبيعه طعاما بثمن بخس فدخل الى منزله واوثقه كتافا ثم اوسعه ضربا ثم القاه في البحر (ليزيل عن جسده ما تكلس به من الاوساخ) فبهذا ترى ان المساكين انما فتكوا بالاجانب عند ما بلغ بهم السيل الزبى وعلموا ان لا ناصر لهم من ظلم اولئك المتعسفين وقد سلكت المانيا وانكلتيرا في المسالة مسلك جميع الدول التي تقصد فتح جانب من بلاد (المتوحشين) فاخذت جرائدهما في الشقشقة الاعتيادية توهم الناس ان كل من الدولتين لا تريد سوى ابطال تجارة الرقيق ونشر الوية التمدن والعمران حبا بالانسانية وشفقة على النوع البشري من الهوان وكيفما كان الحال فلا تلبث الاخبار التلغرافية ان تنبئنا بوصول الاسطول الالماني لتلك البلاد ودخولها في حوزتهم اذ لا حصون تصدهم عن الهجوم ولا جنود نظامية يذبون عن استقلال امتهم ويحفظون حقوقها من الضياع فلا حول ولا قوة الاّ بالله

بوشوشة

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

روت الديبا عن مكاتبها بفينا ان الباب العالي يستعد لارسال لائحة الى سفرائه لدى الدول الاجنبية يصرح فيها بان لا صحة لما اشيع من قرب اتحاد الدولة العلية مع بعض الدول الاروباوية لان علاقاتها مع جميع الدول على غاية من الوداد فهي لا تحتاج الى ذلك الاتحاد

وساذكره في فصل مخصوص عنوانه (الدولة العلية والدول الاوروباوية) مما يتاح للقلم الجولان في حلبة رهانه ويتسنى له استيفاء برهانه — والان نمسك عنان القلم على هذا القدر من حالة سورية الاجمالية حتى اذا عدنا والعود احمد الى ايراد شذرات افكار عنها لا نعدم من مطالع يصيخ لنا اذنا صاغية اذ يكون قد روي عن تاريخها طرفة لا تخلو من الافادة وليس المرء الاّ ما سعى والله عليم بذات الصدور

(عزيز سليم صعب)

حوادث داخلية

يوم الخميس الفارط احتفل الموكب العالي بسراية المرسى المعمورة بسائر اهل البيت الكرام والوزراء الفخام لتقبيل راحة الحضرة العلية على العادة المالوفة وفيه تفضلت برئاسة جمعية الاوقاف على الفاضل الاكمل الامجد الشيخ السيد محمد بن عاشور فقبل يدها ورجع شاكرا لجميل احسانها وقد ابتهج السامعون بهاته الولاية لما علموا من اعطاء القوس باريها فان المتولي المذكور اقام مدة بنيابة رئاسة الادارة المذكورة واداها من اتمام الواجب مقدار حقها بما جعل ولايته هاته واقعة موقع الاستحسان لدى الخاص والعام . فنهنيه ونهني به ادارة الاحباس تهنئة خالصة ونتمنى له من الله كامل الاعانة وحسن التوفيق .

وفي اليوم المذكور تفضلت الحضرة العلية بولاية البارع الاكتب الشيخ السيد محمود لازغلي عضوا بمجلس ادارة جمعية الاوقاف وكاتبا لجلساتها وقد كان سابق التاريخ قائما بهذه الخطة احسن قيام ولذلك نرى هذه الترقية جزاء له على ما بذله من النصح والاخلاص في القيام بالمامورية التي انيطت بعهدته فنهنيه بذلك تهنئة قلبية ونتمنى له جزيل الاعانة

يوم السبت الفارط وقع الاحتفال في المجلس البلدي بقبول المسيو كامبياجو كاهية رئيس المجلس المذكور فوفد عليه كثير من المتوظفين والاعيان لتهنئته بخطته الجديدة فشكر صنيعهم واجاب بخطاب لطيف وعد فيه ببذل الجهد في القيام بما انيط بعهدته وطلب من جناب الرئيس اعانته على ذلك كما طلب معاضدة بقية المستخدمين

عين المسيو (ليزبوني) كاتبا اولا بادارة المجلس البلدي بالحاضرة عوضا عن المسيو (بوادنو)

يوم الجمعة الفارط بارح الحاضرة الماجد الوجيه السيد الهادي زروق متوجها الى دار الخلافة ثم الى الديار المصرية

في الاسبوع الفارط امطرت السماء ولله الحمد بسوسة وكثير من بلدان الساحل نساله تعالى دوام الغيث النافع

يوم السبت الفارط صدرت جريدة جديدة فرنسوية تحت عنوان القصباء وهي جريدة تتكلم في اغراض ضد اليهود وضد تجارة الرقيق وقد اظهر محررها المسيو (بول دوازي) مزيد الاعتناء بجريدة الحاضرة فنوافقه على حسن مقاصده بشرط ان لا يمس الديانة الاسلامية او المنتمين لها بشيء ونتمنى له في مشروعه نجاحا

عرضت شركة (بون قالمه) على الحكومة مشروعا في مد سكك حديدية بين الاماكن الاتي بيانها

اولا من تونس الى الحمامات ونابل على طريق قرنبالية او بني خلاد

ثانيا من تونس الى سوسة ومن تونس الى القيروان على طريق قرنبالية او بني خلاد والحمامات

ثالثا من تونس الى سوسة والى القيروان على طريق زغوان

وقد كانت الشركة المذكورة قدمت للحكومة في سنة ١٨٨٠ مشروعا في مد سكة حديدية من تونس الى بنزرت على طريق الجديدة وماطر ويقال ان الحكومة تنظر الان في المشروعات المذكورة لتخرجها كلها او بعضها من القوة الى الفعل

استلفات

بلغنا من بعض الفلاحين بالحاضرة انهم بعد ان تلقوا بغاية الشكر ما جادت به الدولة العلية عليهم من تسليف البذر اللازم لفلاحتهم وقع التنبيه عليهم من الحكومة المحلية التي فلاحتهم في ترابها بان يحرروا اسماءهم ومقدار ما يحتاجونه من البذر وكان ذلك التنبيه شاملا للفلاحين سواء كانوا من البادية او من سكان الحاضرة فبعد ذلك التحرير قيد المحتاج منهم ما هو محتاج اليه من البذر على يد عدلين ودفع عن ذلك اربعة ريالات لكل قفيز قمحا وريالين عن قفيز الشعير فلما وقع توزيع النعمة على العربان تعجبوا من الغاء اسمائهم واقتصار الاعانة على الفلاحين من اهل البادية والحال ان كان السبب في ذلك هو كونهم من الحضريين ان الفقير والغني كما يوجد في البادية يوجد في الحاضرة فرجعوا منكسفين بعد ان اظهروا حال احتياجهم لاهل البادية وحيث كانت مصلحة الدولة واحدة في الاعتناء بزراعة الفلاحين عموما على حد سواء فالمرغوب من انصافها المبادرة بتعميم احسانها على جميع المحتاجين من رعاياها حتى لا يفوت عنهم ابان الزراعة

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٢٩ اكتوبر

شاع الخبر بان المسيو (فرسي) نائب مدينة باريز بمجلس الامة سيقدم استعفاءه حتى يمكن للجنرال بولانجي ان يتولى مكانه

منها في التاريخ . عزمت حكومة فرنسا على ان تتخذ ترتيبا جديدا للجرائد فعارض في ذلك ستة اعضاء من لجنة مجلس الامة وقدموا استعفاءهم لكن الظاهر ان المجلس لا يقبل منهم ذلك الاستعفاء

منها في التاريخ . تفاوض مجلس الامة في ميزان البحرية فدافع وزير البحر عن مصالح وزارته وقال انه يسعى بغاية مجهوده في تحسين البحرية بما عين له من المال ثم قال انا اذا قابلنا العدو بقوة تضاهي قوته فانا قادرون على مكافحته ومغالبته بحيث لا يتهور اعداؤنا باشهار الحرب علينا

منها في التاريخ . تزوجت يوم التاريخ احدى بنات الجنرال بولانجي باحد ضباط الجيش الفرنسوي وبمناسبة ذلك اجتمع الجم الغفير بقرب المنزل الذي وقع فيه الاحتفال ورفعوا اصواتهم داعين للجنرال فالقي القبض على كثير منهم في الحال

قالت جريدة الشمال . ان جمعية الجغرافية بشمال فرنسا بلغها خبر مفاده ان (اصطانلي) قتل هو واعوانه ما عدى اثنين منهم

من لندرة في التاريخ . جاء من برلين الى جريدة استندار انه يظن حصول اتفاق بين الانكليز والالمان على اخماد الثورة ببلاد الزنجبار

من باريز في ٣٠ اكتوبر

وقع الاحتفال الديني بزواج كريمة الجنرال بولانجي في احدى كنائس باريز وعند خروج الجنرال من الكنيسة حياه آلاف من الحاضرين وقد حضر الاحتفال كثير من الضباط واعضاء مجلس الامة من حزب الجنرال وحزب الملوك وقد تم الزفاف ولم يحدث ما يكدر الراحة

من بطرسبورغ — بارح القيصر مدينة (سبسطوبول) راجعا الى بطرسبورغ وبينما كان الرتل سائرا بالقرب من مدينة (بوري) خرجت الماكينة واربع عربات من مقدم الرتل عن سكة الحديد ولم يجرح احد من العائلة القيصرية ولا من حاشيته لكن مات من غيرهم عشرون نفرا وجرح ما يقرب من هذا العدد وقد اثبت البحث ان هذا الحادث لم ينشا عن مقاصد عدوانية وقد اقيمت صلوات بكنائس الروسية شكرا لله على حفظ حياة القيصر

من الاستانة . امس وقع امضاء اتفاقية السويس من جميع السفراء بالاستانة بدون معارضة ولا ملاحظات

من باريز في ٣١ منه

قررت لجنة تنقيح القانون الاساسي لزوم تنقيحه وذلك باغلبية ستة اصوات يعارضها صوت واحد

من طانجة . انتهى الخلاف بين البرتغال وسلطان المغرب راسا بدون تداخل الدول الاجنبية

من واشنطون (بامريكا) . اشعرت حكومة امريكا سفير انكلتيرة بان بقاءه بممالكها صار مستحيلا لانه ارسل مكتوبا سريا لاحد احبابه تعرض فيه لسياسة امريكا الداخلية وحيث ان ذلك مخالف للاصول المرعية عند الدول كان له تاثير شديد جدا في نفوس الامريكانيين

من باريز في ١ نومبر

انعقد مجلس الوزراء صبيحة يوم التاريخ فاعلم المسيو فوبلي بقية الوزراء بانه عند ما اتصل بخبر الحادثة التي نجا فيها القيصر وعائلته كلف سفير فرنسا بصان بطرسبورغ ان يبلغ القيصر تهنئة الحكومة الجمهورية وسرورها بسلامته

اخبر وزير الحرب بالاحوال العسكرية في جنوب الجزائر وقال ان الهرج الذي حصل بجنوب وهران (في الفجيج) يظهر انه انتهى وان الراحة استقرت بتلك الانحاء

من لندرة . اعلمت الحكومة الانكليزية رسميا جمعية القسيسين المقيمين باواسط افريقيا لبث الديانة المسيحية بانها عزمت على ارسال قوة عسكرية لسواحل الزنجبار لمقاتلة النخاسين وبمنع تجارة الرقيق واشارت عليهم وعلى بقية الاوروباويين المقيمين بالمراكز الداخلية في افريقيا ان يبارحوها عن قريب خشية ايقاع الاهالي بهم

من باريز في ٢ منه

جميع الملوك ابلغوا القيصر تهنئتهم له بما حف به من الالطاف

اشتد مرض ملك هولاندة

من لندرة . جريدة التيمس لا تظن حصول الاتفاق بين انكلتيرة والمانيا على غزو بلاد الزنجبار وترى انه لو وقع اتفاق على السعي في ابطال تجارة الرقيق بقوة السلاح لكان ذلك سببا في هلاك (امين باشا) و (صطانلي) وجميع السواحين الذين توغلوا بتلك البلاد لبث التمدن باواسط افريقيا ثم اشارت التيمس على الانكليز ان يتفقوا مع الالمان على مطاردة النخاسين بحرا وان يعدلوا عن الغزوات البرية

من باريز . بينما كان القطار حاملا للبوسطة من باريز الى برلين هجم عليه الاشقياء في تراب المانيا واختطفوا ما به من الرقاع المالية وقد القي القبض على المختلسين في مدينة (همبورغ)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بمطبعة الدولة التونسية)

لا صحة البتة لما اشاعه المرجفون من ان بالوكين من عساكر الارناووط بالحرس السلطاني اخلا بالتراتيب العسكرية واظهروا عدم الانقياد للقوانين النظامية

بعث المسيو (كرسبي) بلائحة رسمية الى فوتيادس باشا سفير الدولة العلية برومة انكر فيها قطعيا ما نسب اليه من تحرير المقالة التي نشرتها اخيرا احدى جرائد النمسا وكان لها تاثير عظيم في المحافل العثمانية حيث تضمنت انتقادات على الدولة وعلى سياسة الحضرة السلطانية في عدم ميلها للانخراط في سلك الاتحاد الثلاثي وقد اكد المسيو كرسبي في لائحته ان تلك المقالة من مفتعلات بعض ذوي الاغراض وقال ان الدول المتحدة لا يخطر ابدا ببالها التعرض لمقام الدولة العلية لان الاتحاد الثلاثي الذي بني على السلم جعل وحدة الممالك العثمانية وسلامتها من اعظم اصوله السياسية

روت التيمس عن مكاتبها بالاستانة ان الباب العالي عزم على الاقتداء بالدول العظام وتجهيز اسطول في الربيع القابل للجولان بالبحر المتوسط فيمر اولا بسواحل اليونان ثم يجول ببحر الادرياتيك وسواحل ايطاليا ثم سواحل فرنسا الجنوبية وفي رجوعه يعرج على سواحل افريقيا الشمالية

مراكش

ارسلت حكومة المغرب لائحة الى سفراء الدول الاجنبية تاسفت فيها على عدم انعقاد مؤتمر بمدينة مدريد للنظر في مسالة الحماية القنصلية بالمغرب الاقصى ورغبت منهم ان يبادروا بتحرير اسماء رعاياهم القاطنين بممالك السلطان المعظم وان يقدموا ذلك التحرير الى وزير الخارجية بطنجة ليشعر به رسميا جميع العمال والمامورين بانحاء السلطنة ليكونوا على علم من احوال اولئك الاجانب ويجتنبوا ارتكاب ما يؤول في الغالب الى حصول الخلاف وتكدير العلاقة مع الدول

حوادث داخلية

نشرت الجريدة الرسمية امرا عليا نصه

اما بعد فاننا بناء على موافقة دولتنا على الدخول في الاتحاد العام المتعلق بالبوسطة وخصوصا على الاتفاق المورخ في ٤ يونيه سنة ١٨٧٨ المنعقد في شان مبادلة حوالات البوسطة وعلى الاتفاق المنعقد تتمة لذلك كله بباشبونه في ٢١ مارس سنة ١٨٨٥ وبناء على ان دولتنا بموجب موافقتنا المذكورة اختارت السكة الفرنسوية لدفع الاداآت والحوالات اصدرنا امرنا هذا

الفصل الاول

المبالغ التي توضع بمحل ادارة البوسطة التونسية بقصد توجيهها لخارج المملكة بحوالات يلزم ان تكون من سكة الاتحاد اللتيني كما ان الحوالات الواردة من الخارج تدفع من السكة المذكورة

الفصل الثاني

اما ما يتعلق بمملكتنا التونسية فانا لم نغير شيئا مما تضمنه امرنا المورخ في ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٠٥ الموافق للثامن والعشرين من يوليه سنة ١٨٨٨ بحيث ان الريال التونسي تكون قيمته دائما ستين صنتيما في دفع الحوالات الداخلية واستخلاص اداآت البوسطة والتلغراف

الفصل الثالث

كلفنا مدير البوسطة والتلغراف بمملكتنا باجراء العمل بما تضمنه امرنا هذا وكتب في ٢٩ صفر سنة ١٣٠٦

لا شك ان امتداد فروع التعليم بكل طريق امكن من اعظم اصول العمران والتمدن فضلا عما اذا كان التعليم في الفروع المحتاج اليها اتم احتياج مثل العلوم العربية الاسلامية فان هذا الفرع من مهمات التعليم التي لا غنى للاهالي عنها وقد اعلنت الصحيفة الرسمية ان ادارة المعارف العمومية انشات مدرسة عربية يزاول بها تعليم القرآن العظيم حفظا وتجويدا وعلم التوحيد والفقه والنحو والصرف والرسم على ان يعين لها عدد من التلاميذ يقيمون بها ليلا ونهارا تكون مونتهم وكسوتهم من الادارة وهي كسوة عربية على زي لبس تلامذة الجامع الاعظم بحيث ان هاته المدرسة تكون موطئة للوظائف المهمة في امد التعليم المعين لها

وقد تفضلت الحضرة العلية خلد الله ملكها بتعيين المدرسة الجديدة الكائنة قرب التربة لهذا المشروع ونرجو من اولي الامر النظر في حال التلامذة الذين كانوا قاطنين بتلك المدرسة لازالة العلم الشريف

سرنا جدا ولاية العالم النحرير استاذ العربية بهاته الديار الشيخ سيدي سالم بو حاجب اماما وخطيبا بجامع سبحان الله عوضا عن المرحوم الشيخ سيدي الطيب السبعي

صبيحة يوم الخميس وصل للحاضرة الفاضل الزكي المدرس الشيخ السيد احمد جمال الدين قادما من حج بيت الله الحرام بعد ان بلغ الامانة الشريفة لمستحقيها

يوم السبت الفارط وصل لهذا الطرف قادما من الجريد العلامة الاديب الفاضل الماجد الشيخ السيد المكي بن عزوز فنهنيه بسلامة القدوم

في خلال هذا الاسبوع تواردت الامطار ولله الحمد بالحاضرة واحوازها وبدخلة اولاد بو سالم وجهات كثيرة من المملكة نسال الله تعالى دوام غيثه العام

من العوائد القديمة التي زالت اسبابها اغلاق ابواب بعض اسواق البلاد كابواب سوق الحرارية والبرانسية فان ابواب السوق المذكور تغلق من وقت المغرب وتارة قبله سيما زمن الشتاء فينقطع عن الناس المرور بها من ذلك الوقت الى الصباح حتى ان مجاوري تلك الاسواق يتقاعدون عن الصلاة بالجامع الاعظم لما يلزمهم من قطع مسافة طويلة للوصول للجامع وكثير من موظفي الدولة عند خروجهم من محل الخدمة يجدون تلك الابواب اغلقت وتغلق عند وصولهم وبالغلق المذكور تنقطع مصلحة الانتفاع بطريق سوق القماش الذي هو طريق مستقيم لجهات مهمة من البلاد ولا فائدة في الاغلاق المذكور الان الا اراحة الحراس وابقاءهم مترددين بتلك الاسواق والا فالاسواق المذكورة ليست اهم من سوق العطارين وسوق الترك وسوق الجرابة فان بعض هذه الاسواق لا يغلق بالكلية وبعضها لا يغلق الا بعد مضي حصة من صلاة العشاء فبالاول تكون الاسواق المذكورة كالقسم الثاني لينتفع الناس بالمرور بها في اول الليل الذي هو احوج الاوقات للمرور واذا نظرنا الى العادة المذكورة لا نرى لها سببا الا قلة المرور بتلك الاسواق في السنين القديمة بسبب قلة السكان وعدم الدواعي الى الجولان فيخشى عند فراغ الاسواق من وقوع السرقات اما الان فكثرة الجولان خصوصا في اول الليل تمنع من وقوع السرقات مع شدة احتياج الناس الان المرور بتلك الجهات لانها من الطرقات العامة فنستلفت جناب شيخ المدينة للنظر في هذا الشان كما نطلب ان ينظر في اغلاقها في ايام الاعياد فانه من تعطيل مصلحة تلك الطرقات بدون سبب ظاهر وان كان لاربابها ما يصلح جوابا عن هذا نومل ان نراه بجريدة الحاضرة

موعظة لجريدة لاتونيزي

نشرت جريدة (لاتونيزي) في عددها الثاني والاربعين بتاريخ التاسع من نومبر الجاري مقالة اولية طويلة الذيل تعرضت فيها للتنديد باعمال اولي الحل والعقد بالقطر التونسي بخصوص اسقاط البعض من اداآت الكمرك وتخفيفها على التجار وقبل شرح ما ذكرته الجريدة المومى اليها ينبغي ان نعرف قراءنا ان جماعة الفلاحين المعروفين بالمستعمرين لما وقفت الدولة الفرنسوية على حد الحقوق التي رخصت لها بموجب المعاهدات الدولية بما تقتضيه السياسة الفرنسوية المبنية على مزيد التبصر وارتكاب الاحسن من المصالح التي لا تعارضها موانع سياسية اجنبية ضجروا لهذه السيرة المرضية الموسسة على حفظ الحقوق على اختلاف انواعها فاجتمع البعض منهم لمقاومة هذا التصرف والانتقاد على اعمال ارباب الادارة بما ماله في افكارهم سلوك الدولة المحلية والدولة الفرنسوية لطريقة تكون طبق اغراضهم التجارية للحصول على ارباح باهضة وبالجملة فالذي يفهم من كلام هاته الطائفة من الفرنسويين انهم يريدون ان يكون لهم كل الامتياز على غيرهم من سكان القطر ولذلك لم تستحسن الجريدة المذكورة التي هي لسان حال الفرقة المذكورة كل ما كان جاريا على التسوية واحترام حقوق الغير والوقوف على على حد ما يجب الوقوف عنده بمقتضى اصول السياسة والسداد الاداري والاقتصادي مما لا يمكن اغفاله لمدبر سديد كمدبري الدولة الجمهورية ورجالها المعتمدين الذين اشتهروا بحسن الادارة في كل خطب وناد فمن جملة ما تعرضت له الجريدة الاستعمارية المنوه عنها من التنديد ترك دولة فرنسا التحصين ببنزرت وغيرها من سواحل المملكة وتخفيف ضرائب الفورق ثم قالت فياليت شعري لماذا صرفنا الملايين وفعلنا بالقطر التونسي هل كان ذلك لبث التمدن في بلاد بربرية ان هذا لمن فعل السذج ولذلك يحق لنا ان نجيبها هل كان ذلك لاخذ اموالهم والتعدي عليهم وعلى املاكهم بقوة الاختصاص والامتياز وهل ما تطلبونه من رغد العيش بتمكين الدولة لرقاب الناس من يدكم يوافقه ما هو منشور على العلم الفرنسوي من ان التمدن اساسه المساواة في الحقوق والمعاملة اما قوله ان البلاد التونسية بلاد خشنة فهذه الدعوى كنا نظن انها لا تخطر الا ببال من كان في خدره من نساء الافرنج باوروبا لذلك نتعجب من صدورها من اناس اقاموا فيها المدة الطويلة ومارسوا اهلها واطلعوا على نظاماتها وقوانينها ما لم يكونوا قد جهلوا ذلك فنجعل لهم هذه الفقرة تعليما وتذكارا ثم قالت الجريدة المذكورة انه بسبب اتحاد العرب مع المراقبين المدنيين صار الفرنسويون هدفا لسوء معاملة العرب لهم لانهم من غاية سرورهم ان يمكن لهم مشاغبة الاجانب (رومي) بدون ان يلاقوا عن ذلك غضبا من المراقب فترى الفرنسوي ترسل جيرانه دوابهم للرعي بمرعاته وغروسه وكرومه فتسرق منه غلته وتجذ اعناب كرومه قبله فكيف يمكن له ان يدافع عن نفسه اذا لم تسمح له الدولة باتخاذ حراس محلفين (خوفا من تعدي هولاء الحراس على الاهالي) فالذي يتضح مما ذكرته جريدة لاتونيزي ان العرب يتسرون كثيرا بمشاغبة الفرنسويين الذين عبر عليهم بالرومي استخفافا وان الوسيلة الوحيدة في ردعهم هي ان تجعل الدولة بيدهم سيفا قاطعا يدفع به كل من رام التعدي عليه وهو الذي عبرت عنه بالحراس الحلفين فلتعلم جريدة لاتونيزي اولا ان العرب ولا سيما عرب البادية كادوا ان يروا ذات الفرنسوي واملاكه مقدسة وبذلك لا يطلبون الا حسن الجوار والالفة معه لما يعلمون من قوة تسلطه وحسن طباع الفرنسويين عموما غير انه

قد وقع غير ما مرة انه اذا غفل العربي عن دوابه فرعت احداها بزرع فلاح فرنسوي يصيح عليه صيحة الجبار فيمسك الدابة ولا يطلقها الا بالمال الناس وبذلك ربما انزجر جميع من جاوره وحينئذ فلما كان كل من تامل في احوال الاهالي من ثقاة الفرنسويين وعدهم شهد بحسن معاملتهم وانقيادهم للتمدن وحسن ائتلافهم بالامة الفرنسوية وتفضيلها على من عداها فما الوجه في اثارة الشحناء بين قومين متحابين يودان كمال الاتحاد ونشب العداوة التي جعلت بها الجريدة المذكورة الفلاح العربي ذريعة للاعتراض على مراقب مدني او وسيلة لتنفيذ اغراض وآمال تجارية وما كان يبالنا ان تسلك جريدة فرنسوية هذا المنهاج فكل من رغب في احكام علاقة فرنسا مع الاهالي ورغب في خير استقبالها لا يرى هذا العمل الا بعين السخط والاستقباح ولذلك نومل من جريدة لاتونيزي التدبر في هذا الامر ان صدرت مقالتها المذكورة عن غير روية وعلى كل حال فلا حاجة لها بالتعرض لاحوال الاهالي وتراتيبهم بشرائهم بانفسهم مدعية عدم الموافقة لطباعهم ومصالحهم للتوصل لمطامع المستعمرين فيما يخص رواج تجارتهم وتخفيف الضرائب والمكوس

يوم الجمعة امضى الاتفاق مع البنوك المومئة بباريز لتحويل الدين التونسي وبمقتضاه يصير فائض الدين المذكور ثلاثة في المائة ويمكن استهلاكه في ظرف تسعة وتسعين عاما بعد ان كان غير قابل للاستهلاك وعن قريب يقدم الاتفاق المذكور لمجلس الامة الفرنسوي ليقع التصديق عليه

تعلن السفارة الفرنسوية للسادة الذين احرزوا جوائز باشتراكهم في العرض الفلاحي الاخير انه اعتبارا من الثاني عشر نومبر الافرنجي يمكنهم ان يستلموا ما استحقوه من الميداليات والشهادات من المراقب المدني بالعمل القاطنين به

زراعة الدخان بالقطر التونسي

تابع لما بالعدد ١٤

الدخان عندنا الا من عهد تصدي السابقين من المتصرفين في بلادنا للحرص على الاموال ومن هذا العهد انقطع من القطر التونسي شيئا فشيئا الصنف الفائق المعروف بالافريقي الذي كانت تزرعه الاهالي خصوصا في وطن باجة ومن الان فصاعدا ينبغي حسم مادة كل ما يشعر بالتجبير والاستبداد ولا يوافق مصلحة العموم وخير البلاد وبدون ان نخوض في تفاصيل تتعلق بمادة هذه الصناعة لكون تلك التفاصيل ليست من مشمولات نظرنا ينبغي ان نقول على وجه الاختصار زراعة الدخان بسيطة للغاية لانها لا توجب كثرة مصاريف وتشغل كثيرا من الاراضي تبقى بدونها مواتا فهواء قطرنا الميمون جامع بين الحر والاعتدال ولا تعتريه زوابع او جليد وبذلك كانت زراعة الدخان به لا تحتاج الى كثرة الاعتناء والتحفظ الواجب اتخاذهما في الخمس عشرة ولاية من فرنسا على اختلافها التي رخصت زراعة الدخان بها للدولة

واحسن انواع الدخان ترد من الجهات الحارة فزراعة الدخان اذا باشرها الفلاحون من الاهالي والفرنسويين المستعمرين وحركت الدولة هممهم على ذلك يتسع نطاقها في مدة وجيزة وفي ظرف بعض سنين ينتج القطر التونسي من نباته القدر اللازم للبلاد وربما زاد ما يرسل لخارج المملكة وحيث ان بعض مسائل الهيئة الانسانية لا يمكن حسمها بسرعة فالامر كذلك في بعض اداآت او لزمات لا يمكن حذفها بدون اضرار بمعادلة طريقة ميزانية قد قرروها بعد تاملات عميقة وجعلت بحيث يبقى بها الامر وسطا . فادارة لزمة الدخان تاتي بمدخول سنوي جملته مليونان ومائتا الف فرنك وهو اداء اعلى لدفع فائض الدين العمومي والمال المحدود الحاصل من المداخيل المعطاة لا يتحمل طرح ما يقرب من الخمس من مصاريف الدين المومى اليه التي على ادارة المال دفعها في كل سنة وربما حصل من هذا التسامح على سبيل الاجمال زعزعة وارتجاج في الدخل ويحتمل وقوع انخفاض معتبر في رقاع الدين

ولا بد من اعتبار لاحد تقع الموافقة عليها واجابتها حين وقوع ابطال لزمة الدخان ونحن نرى ان ما ينقص في دخل الميزانية من المقابيض المعتادة يسده جعل اداء على ما يجلب من الدخان لداخل المملكة وتوظيف اداء على السراحات وضرب اداء على مروره على طريق البر في اعوام الصابة الاولى ان دعت الحاجة الى ذلك بيد اننا لا نصور اوهاما في هذا الفكر وانه يكفي لسد باب المليونين والمائتي الف ريال حالا فبعض تقديرات مالية وبما كانت محلا لغلط خصوصا اذا رام الانسان استبدال ارفاقات ثابتة بمداخيل احتمالية غير انه لما التزم الانسان وتكلف بتحسين حال بلد يلزمه ولا بد ان يتحمل بعض تكاليف لازمه حقيقة لاسيما وقد يسهل عليه ان يجد تدابير سديدة لتكميل ما نقص من الدخل بوسائل معتادة وزيادة على ذلك لا تنعدم الاسباب والارفاقات اذا رام الانسان ان يفتشها في جهة من جهات عموم مداخيل الايالة . ونحن نبدي راينا في هذا الموضوع وان لم نكن على يقين انه مستوفي لجميع الشروط القطعية الموجبة قبوله وقد جعلنا معلوم السراحات اول مدخول يتوصل به الى تعويض معلوم التلزيم حالا ليتيسر تسريح زراعة الدخان وابطال تلزيمه وللانسان ان يرى ذلك بالجدول الاتي بيانه عدى ما يدل به

معلوم سراح بيع الدخان بالحاضرة ودوائرها وحاراتها وآفاقها

عدد السراحات		القيمة	الايراد
١٠	لبطحاء البورس ونهج البحيرة	١٥٠٠	١٥٠٠٠
٢٠	الابواب الكبرى والاسواق بحدودها	١٠٠٠	٢٠٠٠٠
١٠٠٠	الحاضرة وحلق الوادي وحمام الانف والمرسى واريانة ومنوبة وزغوان وطبربة وبنزرت ومجاز الباب وطبرقة وتستور وغار الملح وقراها واوطانها	٥٠٠	٥٠٠٠٠٠
٥٠	الوطن القبلي الى الحمامات	٥٠٠	٢٥٠٠٠
٢	مركز مدينة سوسة	١٥٠٠	٣٠٠٠
١٠٠	سوسة وعملها	٥٠٠	٥٠٠٠٠
٢٠	المنستير ووطنه	٥٠٠	١٠٠٠٠
١٠	المهدية كذلك	٥٠٠	٥٠٠٠
١٠٠	صفاقس كذلك	٥٠٠	٥٠٠٠٠
١٠	قابس كذلك	٥٠٠	٥٠٠٠
٢٠	جربة	٥٠٠	١٠٠٠٠
٢٠	الجريد	٥٠٠	١٠٠٠٠
٢	سوق الاربعاء	١٠٠٠	٢٠٠٠
١٠	الكاف ووطنه	٥٠٠	٥٠٠٠
١٠	باجة ووطنها	٥٠٠	٥٠٠٠
١٠	القيروان كذلك	٥٠٠	٥٠٠٠
١٠	جهات مختلفة	٥٠٠	٥٠٠٠
١٤٠٤	الجملة — الجملة ريالات		٧٣٠٠٠٠

وحينئذ فالايراد الناتج عن اعطاء السراحات المشار اليها يبلغ ريالات ٧٣٠٠٠٠ ويستخلص على الدخان الاجنبية معلوما قدره خمسون في المائة على القيمة عند ورودها بالكمرك ويبقى هذا المعلوم مرسوما ولو عند ما يكون نمو زراعة الدخان بالايالة كافيا للقيام بضروريات ما يستعمل بالبلاد والقصد من هذا الاحتياط منع المزاحمين من الاضرار بنتائج بلادنا وما يلزم جلبه من الدخان لضروريات البلاد تبلغ قيمته على التقريب مليونين ريالا بالنسبة للدخان الوارد ورقا وسيقارا بحيث يتاتى معلوم الدخول بايراد قدره مليون

البقية تاتي

حروجات البيوت

فراتلي بنساسون وكمبانية

بنهج باب الجزيرة عدد ٢١ ونهج الكمسيون عدد ١٣ بتونس

يعلن الاخوة بنساسون وشركاءهم ان لهم معمل حروجات بيوت بنهج باب الجزيرة عدد ٢١ ونهج الكمسيون عدد ١٣ بتونس وانهم استكمالا للوازمه قد اضافوا الى العمل المذكور دولابا جديدا افرنجيا لنسج الفرانجة وحروجات البيوت من كل شكل وصنف من حرير وقطن وصوف عمل اوروبا او تونس باثمان زهيدة جدا وكل من طلب شيئا يحضر له في اقرب وقت

وانه بقرب راس العام العربي اتصل باوراق واطواق لكسو المحيط من كل نوع باسعار تختلف من ٣٠ صانتيما الى ٨ فرنكات للقطعة الواحدة وسعر قطعة الطوق من ١ فرنكا الى عشرين

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٣ نومبر

جاءت اخبار خصوصية من التونكين لا نجزم بصحتها ومفادها ان الثائرين هجموا على مركز به اربعون عسكريا وقتلوا منهم تسعة وثلاثين نفرا لكن الى الان لم يات ما يويد صحة هذا الخبر

اخبار الزنجبار تفيد ان العرب الذين قدموا من اواسط افريقية اعلموا بانهم التقوا بصطانلي ومن معه في نومبر من السنة الفارطة وفي ذلك التاريخ لم يبق لديه الا ٢٥٠ نفرا اما بقية اعوانه فقد ماتوا بسبب الامراض الشديدة والصعوبات التي عارضتهم في طريقهم من وعر السبل ومقاتلة الاهالي بتلك البلاد وكان صطانلي اذ ذاك منحرف المزاج حتى انه كثيرا ما اضطر الى الاستراحة ومع ذلك فكان يومل الوصول الى امين باشا في ظرف خمسين يوما لكن الباشا المشار اليه لم يتصل بشيء من اخباره في شهر مارس المنصرم

من بطرسبوغ قالت الجريدة الرسمية ان القيصر وزوجته جرحا في حادثة السكة الحديدية جرحا خفيفا لكنهما لم يلتفتا لذلك بل وجها انظارهما لاغاثة المصابين — وذكرت الجريدة ايضا اسماء الذوات الذين جرحوا من حاشية الامبراطور

من باريز في ٤ منه

قالت جريدة (الايطالي) لسان حال المسيو كريسبي ان حكومة المانيا كلفت سفيرها لدى